

## طَبِيعَةُ عَالَمِ مَغْرِبِ بَرْتَانِيَا

F. Falck : L'Algérie, un siècle de colonisation française. G.  
in-8°, 2 cartes, 52 fotogr. Prix : 15/-. Paris, Edition Notre do-  
maine colonial.

الجزائر : مائة سنة من الاستعمار الفرنسي

مؤلف الكتاب من موظفي ادارة الحكومة العامة في الجزائر . وعليه  
فهو مطلع تام الاطلاع على انظمة البلاد ، واقتصادياتها . وقد جاء كتابه وافياً  
بالموضوع على الرغم من كون القسم المختص بالجغرافية الطبيعية مقتضباً نوعاً ما  
في نظرنا . على ان الكتاب ينيل المؤلف غايته ، وهي ان يظهر الثروات الطبيعية  
في افريقية الشمالية .

ج . ل

Paul Huvelin : Etudes d'histoire du droit commercial ro-  
main ( histoire externe — droit maritime). Ouvrage publié après  
la mort de l'auteur par H. Lévy-Bruhl, augmenté d'un appen-  
dice. in-8° de 298 pp. 1929, Librairie du Recueil Sirey.

دروس في تاريخ الحقوق الرومانية التجارية

جمع هذا الكتاب مواد عدة دروس القاها المؤلف في ليون ، قبل الحرب  
الكبرى ، على طلاب الدكتوراه في الحقوق . وانه يلذ لجميع مردي المؤلف  
المرحوم ان يطالعوا اقوال من رفعه اخلاصه للعلم الى اسمى درجات الاعتبار .  
وقد الحق به السيد لاثي - بروهل ، الواقف على طبعه ، رسالتين نادرتين في  
العلاقات بين الحقوق والمعائد الدينية ، ومن ذلك اللوحات البحرية والحق الروماني .  
ويشمل المجلد تاريخ الحقوق الرومانية التجارية من اوائلها الى المهد البيزنطي .  
ثم بحثاً في حقوق النقليات البحرية . وذكر في الختام جدول بالنصوص الموردة .

ج . ل

A. Lugan : L'évangile et les biens terrestres. Edition Spes  
Prix : 9/.

الانجيل والمعيرات الارضية

هي حلقة من سلسلة الابحاث المعروفة باسم « الفكر والعمل الاجتماعي في

الدين المسيحي « خصها المؤلف بمائل الملكية ، والمال ، والقر ، والصدقة ، والفائدة ، فأتى في كل ذلك على امور مهمة ، ولاسيما في عصرنا . فيجدر بكل كاثوليكي الاطلاع عليها .

*La Médecine dans les Missions, conférences données à l'Institut Catholique de Paris. 1928-1929. 1 vol. (12 × 19), 256 pp. Bloud et Gay, Paris. Prix: 14 f.*

#### الطب في الاراليات

لقد خصص « اتحاد الاراليات الكاثوليكية » بهذا الموضوع المهم سلسلة محاضرات ، أقيمت في المعهد الكاثوليكي في باريس ، قام بها عدة اختصاصيين من مشهورى العالم الطبي ومشهورى اهل الاراليات رجالاً ونساء . فشكلوا الموضوع من جميع اطرافه ، مبتدئين بالاشارة الى الهمة التي بذلها قداسة البابا بيوس الحادي عشر في تلقين المبادئ الطبية لافراد المرسلين . ثم تبدتوا في كيفية هذا التلقين . ومن ثم انتقلوا الى وصف اهم الامراض التي يصادفها المرسلون ، وتشخيصها ، وكيفية مداواتها والوقاية منها . وقد خصت المحاضرات الاربعة الاخيرة بسل الازمات المرسلات التي تظهر معاوتتهن ثمة جداً في المستشفيات والمستوصفات .

*Louis Houlléviqne : La vie du Globe et la Science Moderne. 1 vol. in-18, 22 fig. Armand Colin, Paris. Prix: 14 f.*

#### حياة الكرة الارضية والعلم المرى

عرف السيد هولتيك ، الاستاذ بجامعة اكس - مبريليا بابحاثه السابقة في « المادة » ، و« تطور العلوم » و« السماء والجو » ، وما هو يجتهد اليوم بان يفيد من يرغب من القراء . في فتح ميادين جديدة لترويض الفكر بالابحاث العلمية النظرية . وان المواضيع التي يطرقها في هذا الكتاب ثمانية بالاهمية لانها تمس حياة كرتنا الارضية ، وتبسط بعض الاشعة على تكوينها ، وماضيها وحاضرها ومستقبلها . والمؤلف يقوم بكل هذا بلغة سهلة ، واسلوب واضح ، فيذكر كيف وسعت الاكتشافات العلمية معلوماتنا بهذه المواضيع ، ويقر المبادئ العامة لدرس طبيعة الكون ، وهي القواعد التي قليلاً ما تتغير ، مع انها في تطور دائم .

E. Granger : Atlas-guide géographique « Alpina ». Editions Alpina, Paris. Prix : 15<sup>f</sup>.

دليل جغرافي مصور

هذا دليل صغير بحجم الجيب غاية في الفائدة ليس فقط بجرائده الملوثة المدينة التي لم ينس المؤلف فيها بلادنا ، بل بوفرة ما فيه من المعلومات الدقيقة ، ويجدوله الاليجدي الاخير .

M. Florisoons : Le Cardinal Dubois. [Biblioth. Cath. illustrée] 1 vol. in-16, 64 pp., une centaine d'illustr., Bloud et Gay, Paris. Prix : 4<sup>f</sup>,75

الكردينال ديوي

لم تمر الا شهر بعد على ختام حياة الكردينال ديوي ، وها ان الاليجات في هذه الحياة الحسبة المتنوعة الاعمال قد بدأت تنلهم بالطبع . فقد نظر المؤلف الى مختلف مظاهر حياة الكردينال ، نصرها بكلامه ورسومه العديدة الجميلة التي اتحدت مع الكلام فظهرت الكردينال العظيم بيهته الطبيعية ، ومواقفه المتعددة ، وفكرته السامية .

Romain Rolland : 1 - La vie de Ramakrishna. 1 vol.

2 - La vie de Vivekananda. 2 vol. Paris, Librairie Stock.

حياة راماكريشنا ، وحياة فيكانندا

اضاع المؤلف وقته بهذا العمل القليل القيمة الذي يقم فيه من مظاهر الاضطراب العقلي في الهند امثلة عليا لاهل اوربة . فبعد ان قام بوظيفة المبشر بانجيل غاندي ، شاء ان يطلع الاوريين على نفس فتان صرف خمين سنة ( ١٨٣٦-١٨٨٦ ) عرضة لبعض ازمان عصبية بعدها البعض المغذبات . وكانت من الطبيعي ان يكون لهذا المنجذب تلاميذ يتأثرون آثاره . فكان من هؤلاء فيكانندا المتوفى سنة ١٩٠٢ ، بسن الثانية والثلاثين ، وقد خص به المؤلف كتابه الثاني .

D. G. Mukerji : Le visage de mon frère, traduit de l'anglais, 1929. Paris, Librairie Stock.

وجه اخي

المؤلف هندي ابن احد فقهاء كلكتة المعروفين ، اقام اثنتي عشرة سنة

في جامعات انكلترا واميركا ، ثم رجع الى بلاده ، ف نشر سنة ١٩٢٤ هذا الكتاب ، الذي طبع في نيرورك ، جامعاً فيه كل ما رأى وسمع مما تفيد معرفته ويمكن الركون اليه لوفرة اطلاع الكاتب . وبين يدينا الترجمة الامينة مع الاقتضاب في بعض الفصول .

E, Bourgeois : Ce qu'il faut connaître du Passé de la France.  
1 vol. sur papier alfa. Bivoin et C<sup>ie</sup>, éditeurs, Paris. Prix : 8 fr.

ما يجب معرفته عن ماضي فرنسا

يقوم الاستاذ شارل روبر دوما ( Dumas ) بنشر سلسلة «عنوانها : ما يجب معرفته . . .» غايتها بسط الابحاث العلمية والتاريخية لجمهوره المطالعين . وآثر ما ظهر منها كتاب في تاريخ فرنسا ، آلفه المؤرخ بورجوا ، عضو المجمع العلمي والاستاذ في جامعة السوربون ، فوضع فيه ملخص دروسه التاريخية ، مدة خمسين سنة ، مقروناً الى بعد نظر في البحث ، ووضح في الحكم ، ومهارة في فن التاريخ الذي اضفى مهته الخاصة . جمع في ١٨٠ صفحة كل ما يجب على الزنواوين معرفته عن ماضي بلادهم ، مبتدئاً من اقدم العصور ، متبياً سنة ١٨٢٠ ، محلاً كل الحوادث المهمة ، متخلصاً نتائجها العلمية التي أثرت في ما مضى ، والتي يجب عليها ان تؤثر في الحاضر والمستقبل ، جاعلاً من كل ذلك عبء تنادي الفرنسيين حيث كانوا ، في الشارع ، او في المعمل ، او في المكتب ، قائلة : «دونكم من اين جنتم ، ودونكم أين يجب عليكم ان تسيروا » والخلاصة ان الاستاذ بورجوا نجح في عمله كل النجاح .

«Yerushalymim» Journal of the Jewish Palestine Exploration Society. Dedicated to the memory of Abraham Mosheh Lunz in commemoration of the tenth year after his death (Iyar I. 5678). Edited by I Press and E. L. Sikenik. Published by Darom Book-sellers and Publishers. Jerusalem, 1928. 400 pp. in-8°. Prix : 12 shil. ou 3 dollars.

اورشليم

هو اثر تذكاري بتكريم الصالح اليهودي الربان ابراهيم لونس الذي عمل كثيراً ، على رغم عمه ، في سبيل تقدم الدروس اليهودية والفلسطينية ، وتوفي قيل اتها . الحرب الكبرى ، في ١٣ نيسان ١٩١٨ . فقام ابنا . ملته بتكريم

ذكره وأقرأ هذا الكتاب جامعين فيه ٢٦ مقالة باللغة العبرانية بتخللها الرسوم والتجاوير ، عن العادات الفلسطينية ، والآداب الكتابية واليهودية ، والجغرافية وما قبل التاريخ ، والعلوم الطبيعية ، يتقدم كل ذلك ترجمة حياة القيد ، وجدولان بآثاره رتبت احدهما ابتته حذ لونس - بولطين . وقد ختم الكتاب بمقالين احدهما باللغة الالمانية من قلم السيد غوته (Guthe) وموضوعه «روب» ، والثاني باللغة الفرنسية من قلم الاب آبل (Abel) عن التريفاشيت . ومما يستحق ذكراً خاصاً من المقالات العبرانية بحث الربان سيغال (Segal) في ترجمون يونانان ، والابحاث المادية للسادة سوكنيك (Suknik) عن ضريح يهودي في جبل الزيتون ، وبنكرفيد (Pinkerfeld) وكروس (Krauss) عن بعض الهياكل القديمة ، والدكتور شالم عن المدن النطراقي في موصى . ب . م .

اربعون عاماً في حوران وجبل الدروز

للمطران نيقلولاس قاضي

مطبعة القديس بولس في حريصا ، لبنان - ١٩٢٣ صفحة متوسطة

ومن اجدر بالكلام عن حوران وجبل الدروز من سيادة الجبر الجليل المطران نيقلولاس قاضي ، رئيس اساقفة بصرى وحوران ، الذي قضى اربعين عاماً يجول في الحما ابرشيته ، يدرس اخلاق اهلها وعمل على تحيين احوالهم الروحية والمادية مشاركاً ايام في السراء والضراء ، وشاهد عن كتب ثورة حوران الاولى فتدخل في قعها مع سامي بلشا الفاروقي ، ثم كان من نصيبه ان يتدخل ايضاً في ثورة الجبل الاخير ، فكان في الحالين اميناً على ثقة الدولة الحاكمة ، غيراً على مصلحة شعبه على اختلاف طوائفه ، مما جعله جديراً بكل اعتبار واحترام . ولم تتأخر المقامات العليا من دينية ومدنية عن اظهار اعتبارها ، فوردته عدة رسائل اودعها ملحقاتاً بكتابه لتظلل شهادات ناطقة بصحة اقواله . وما يستحق ذكراً خاصاً ، في الكتاب ، فضلاً عما فيه من المعلومات النفيسة الحرية بكل ثقة ، لهجة المؤلف المفضل الجامعة بين قوة الحقيقة وبساطة المترفع عن كل غاية دنيوية في ذكرها . هذا الى ما في الكتاب من المشل الصالح القائم بتفاني الراعي المتيقظ في سبيل رعيته ، المتكل في كل مآتيه على

الناية الالهية . وقد زُمن الكتاب بعدة رسوم للكنايس التي سعى سيادته في بنائها ، او ترميمها ، في حوران وجبل الدروز . ف . ا . ب .

### صاحب مختار الصحاح

تأليف عبدالله مخلص

٢٦ صفحة كبيرة

للسيد عبدالله مخلص ، عضو المجمع العلمي العربي في دمشق ، همة لا تني وجلد لا يمل في التنقيب عن الآثار الادبية القديمة لاسيا ما اتصل منها بالتاريخ وقد افرغ جهده ، في هذا الكتيب ، في البحث عن صاحب مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر الرازي ، من اهل القرن السابع الهجري ، وعن عصره وما وصل الينا من ترجمته ، فطالع الكتب التاريخية العديدة من مطبوع ومخطوط ، واستفتى كبار العلماء ، ولخص كل ذلك في صفحات يطالعها المتأدب بيرهة وجيزة فيستفيد منها ، فضلاً عن المعلومات القيمة ، طريقة علمية للبحث والتنقيب . ف . ا . ب .

### بديعية العميان

لمحمد بن جابر الاندلسي - نشرها عبدالله مخلص

المطبعة السنية ، القاهرة ، ١٣٤٨ - ٥٢ صفحة صغيرة

هذا الكتيب من آثار السيد عبدالله مخلص ايضاً ، نشر في بديعية شمس الدين ابي عبدالله بن جابر الاندلسي الاعشى ، من اهل القرن الثامن الهجري ، المسماة « الحلة السرا في مدح خير الورى » والمعروفة باسم « بديعية العميان » . وقد قدم عليها بحثاً مفيداً في مخطوطاتها ، وترجمة صاحبها ، وتعريف علم البديع ، وذكر البديعيات المطبوعة والمخطوطة الا انه سها ، في هذا القسم الاخير ، عن ذكر ثلاث بديعيات للخورى ارسانوريوس الفساخوري ( ١٨٨٣ ) ( اطلب المشرق ٤ [١٩٠١] ٢٦ ) وقد نشر فيه احداها وهي ميسية على البحر الكامل ، وبديعيتين للخورى تقولوا الصانع ( ١٢٥٦ ) ( اطلب المشرق ٢٥ [١٩٢٧] ٦٠٢ ) . وختم الكراس بعدة ملاحظات قيمة سعادة احمد تيمور باشا . ف . ا . ب .